

رفض دولي لتصريحاته بضم غور الأردن .. والقائمة العربية المشتركة :

نتانياهو دموي وعنصري مأزوم



● وعد نتانياهو بضم الضفة الغربية يغضب العالم

عواصم- وكالات- أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ردود فعل عربية غاضبة عندما اتهم المواطنين العرب، بالرغبة في إبادة اليهود. وحث نتانياهو الإسرائيليين على الإدلاء بأصواتهم لصالحه، محذرا مما أسماه التحالف بين «أزرق أبيض» الوسطي المعارض، والنواب العرب، وكتب نتانياهو في تدوينته على «فيسبوك»، أمس، محذرا من «العرب الذين يريدون إبادة جميعنا، أطفالنا، نساء ورجالنا». وسارع حزب «الليكود»، الذي يقوده نتانياهو، إلى اعتبار أن نشر هذه المدونة، تم بالضبط من قبل أحد العاملين في الحملة الانتخابية وإن نتانياهو لم يصادق عليها. ولكن نتانياهو حذر أكثر من مرة في الأسابيع الأخيرة من إمكانية إقامة تحالف بين «أزرق أبيض» برئاسة بني غانتس والقائمة العربية الثورية، لهذه الإمكانية.

ويشكل العرب 20% من عدد السكان في إسرائيل، ويتوقع أن يتخطوا بنحو 10-11 مقعدا في الكنيست الإسرائيلي المشكل من 120 مقعدا. ومن شأن تقليص أعداد المشاركين العرب في الانتخابات، إفساح الطريق أمام أحزاب يمينية إسرائيلية صغيرة لتحظى بنسبة الحسم البالغة 3.25% من عدد الناخبين، ويريد نتانياهو إقامة تحالف يميني قادر على حصد أكثر من 60 مقعدا في الكنيست، لتشكيل الحكومة القادمة. وردت القائمة المشتركة، وهي تحالف من 4 أحزاب عربية، بغضب على تصريح نتانياهو وقالت في تصريح: «يستمع العنصري المتفلسف بنيامين نتانياهو بتحريضه الديموي ضد المواطنين العرب والقيادات العربية.. وأضاف: «نطالب أحزاب المعارضة بإبداء تصريحات نتانياهو الديموية التحريضية ضد المواطنين العرب، غير أنه بالنتائج المحتملة التي يمكن أن تولدها كهذه تصريحات.. وتابع: «إن نتانياهو مأزوم وخائف من تأثير المواطنين العرب ويسعى للتحريض اليومي ضدهم، إن أمام المواطنين العرب فرصة تاريخية لإسقاط

نتانياهو وتصريحاته العنصرية ومشاريعه الديموية التي يتاجر بها من أجل حفنة أصوات ولحماية نفسه من السجن». وتوالت الإدانات الدولية والعربية، لليوم الثاني، إعلان نتانياهو، اعترافه فرض السيادة الإسرائيلية، على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت بالضفة الغربية المحتلة، إذا أعيد انتخابه في 17 سبتمبر الجاري. وأدان ذلك كل من قطر، وتركيا، والسويد، والسعودية، والبحرين، وفلسطين، والأردن، ولبنان، فيما عقدت منظمة التعاون الإسلامي اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية، بناء على طلب من السعودية رئيس الدورة الحالية بالمنظمة لبحث تصريحات نتانياهو.

ويطالب الفلسطينيون بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة عام 1967، بما فيها غور الأردن على الحدود بين الضفة الغربية والأردن. وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوتلو، قال في تغريدة عبر تويتر، إن «الوعد الانتخابي لنتانياهو، الذي يواصل إرساله عبر رسائل غير شرعية وغير قانونية وعدوانية قبيل الانتخابات، إنما هو في سياق

دولة أبارتايد (فصل عنصري) عنصرية». وشدد تشاوشوش أوغلو على «مواصلة تركيا الدفاع عن كامل حقوق إخوانها الفلسطينيين». وأدانت وزيرة الخارجية السويدية، آلن لندا، إعلان نتانياهو، مؤكدة أنها تتناقض مع القانون الدولي. وأدان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الإعلان، وقال: إنه «من الضروري أخذ كلام نتانياهو على محمل الجد، لأن الإسرائيلي يكذب في كل شيء إلا في الوعد الانتخابية».

بينما قال رئيس الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، إن نتانياهو هو «الدمر الرئيسي لعملية السلام»، داعيا إسبانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. وعقب اجتماع بالقاهرة، قال وزراء الخارجية العرب، في بيان، إن تصريحات نتانياهو تشكل «تطورا خطيرا وعدوانا إسرائيليا جديدا». واعتبر الأردن على لسان وزير الخارجية أيمن الصفدي، في بيان، أن إعلان نتانياهو يمثل «تصعيدا خطيرا ينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج

الصراع.. وفي سياق متصل، وصفت منظمة التعاون الإسلامي، إعلان نتانياهو، بأنه «تصريحات عدوانية ومتعاطسة». فيما أدان مجلس التعاون الخليجي، إعلان نتانياهو، وقال إنه «مستفز وعدواني ويتعارض مع القانون الدولي»، وفق بيان الأربعة. وجدد الاتحاد الأوروبي، أمس تأكيد على رفض سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، مؤكدا أنه لن يعترف بأية تغييرات على حدود ما قبل عام 1967، وذلك بعد ساعات من إعلان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي، ضم أراض جديدة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات على حدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك المتفق عليها بين الأطراف.. مضيفا أن «سياسة بناء المستوطنات وتوسيعها بما في ذلك في القدس الشرقية غير قانونية بموجب القانون الدولي، واستمرارها، والإجراءات المتخذة في هذا السياق تقوض إمكانيات حل الدولتين، وفرض السلام الدائم».

أولياء أمور الطلاب يدعمونهم

أزمة إضراب المعلمين بالأردن تراوح مكانها

عمان- وكالات- دخل إضراب المعلمين في الأردن أمس يومه الرابع، بعد يوم شابه التوتر بين الحكومة ونقابة المعلمين، بسبب تصريحات لرئيس الوزراء عمر الرزاز مثيرة للجدل عددها النقيب ناصر النواصرة تحذالا ومماطلة، ما عقد الأزمة.

وسبق أن فشلت المحادثات بين الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين، في حين أكدت الأخيرة أن إضرابها المنفوح عن العمل مستمر حتى تلبية مطالبها، مؤكدة أنها قدمت تنازلات من أجل التوصل إلى حل، إلا أن الحكومة لم تتعاون معها. وتتسمسك النقابة، وهي تضم نحو 140 ألف معلم، باستمرار الإضراب الذي بدأتها الأحد الماضي، حتى الحصول على العلاوة، ومحاسبة المسؤول عن تعرض معلمين لانتهاكات واعتقالات، خلال احتجاجات الخميس الماضي.

وتبلغ العلاوة 50 بالمائة من الراتب الأساسي، وتقول النقابة إنها توصلت إلى اتفاق بشأنها مع الحكومة، عام 2014، بينما تقول الحكومة الحالية إن تلك النسبة مرتبطة بتطوير الأداء.

وتراوح أزمة إضراب المعلمين مكانها مع إعلان الحكومة ربطها علاوة المعلمين بالأداء، ما أثار سخرية واسعة على مواقع التواصل، حيث طالب النشطاء بأن يطبق ذلك أيضا على حكومة الرزاز.

وشن نقيب المعلمين الأردنيين بالوكالة، ناصر النواصرة، أمس الأول، هجوما حادا على الرزاز، وناشد الملك عبدالله الثاني بن الحسين التدخل لحل الأزمة بين المعلمين والحكومة.

وأطلق أولياء أمور طلبة في عدد من محافظات الأردن، مساء أمس الأول، حملة تضامنية بعنوان «عاصفة إلكترونية» على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المعلمين في إضرابهم.

وتدعو الحملة إلى عدم إرسال الأبناء إلى المدارس لحين تحقيق مطالب المعلمين.

المحكمة العليا : تعليق

جونسون للبرلمان غير قانوني

لندن- قنا- قضت المحكمة العليا في اسكتلندا، أمس، بأن تعليق بورييس جونسون رئيس الوزراء البريطاني لعمل البرلمان، أمر غير قانوني.

وأيدت المحكمة المدنية العليا في اسكتلندا، بهذا الحكم، طعنا مقدما ضد حكم محكمة أقل درجة صدر الأسبوع الماضي، وقالت إن طلب جونسون من الملكة إليزابيث الثانية تعليق عمل البرلمان «أمر غير قانوني لأن هدفه إعاقة عمل البرلمان». وأعلنت الحكومة البريطانية أنها ستطعن في حكم المحكمة الاسكتلندية.

وقال متحدث حكومي، نشعر بخيبة أمل من القرار وسنطعن أمام المحكمة العليا. الحكومة البريطانية بحاجة لأن تتقدم بجدول أعمال تشريعي محلي قوي، وتعليق البرلمان هو السبيل القانوني والضروري لتحقيق هذا.. فيما طالب نواب معارضون رئيس الوزراء بإعادة أنشطة البرلمان، عقب صدور حكم المحكمة.

الحوثي : مقتل وجرح جنود سعوديين

اليمن - الأناضول - أعلنت جماعة «الحوثي» في اليمن، أمس، مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين، بقصف مدفعي، جنوب غربي المملكة.

وذكرت قناة المسيرة التابعة للحوثيين، أن مسلحي الجماعة «شونا مساء الثلاثاء، قصفوا مدفعيا على تجمعات لجنود سعوديين في موقع برج الخشيل في قطاع جيزان (جنوبي المملكة)، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم (لم تذكر العدد).. ولم تنظرق القناة إلى تفاصيل أخرى، فيما لم يصدر أي تعليق من الجانب السعودي حول الأمر.

وتستهدف جماعة «الحوثي» بين الحين والآخر أهدافا سعودية عسكرية ومدنية بهجمات صاروخية وبالطائرات المسيرة، فيما يعلن التحالف التصدي لتلك الهجمات. وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حربا بين القوات الموالية للحكومة ومسلحي الحوثيين، المسيطر على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

وأدى القتال المشتعل باليمن، إلى مقتل 70 ألف شخص، حسب تقديرات لمارك لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن في 17 يونيو 2019.

«بولتون رحل دون أن يحقق أهدافه»

روحاني : على واشنطن وقف سياسة الضغط

طهران- وكالات- قال الرئيس الإيراني حسن روحاني -تعلقا على إقالة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون من منصبه- إن على الولايات المتحدة أن تترك سياسة الضغط ودعم الحروب. وأضاف خلال كلمة له في اجتماع الإيرانية، أن على الإدارة الأميركية إدراك أن هذه السياسة وتأييد داعمي الحروب لن يكونا في صالح واشنطن.

ورأى روحاني أن سياسة طهران في الاتفاق النووي هي الالتزام بمقابل الالتزام، وتأكيد أن برنامجها النووي برنامج سلمي.

وأكد أن الخطوة الثالثة لحفض التزامات طهران في الاتفاق النووي تعد أهم خطوة في هذا الاتجاه، وأن إيران ستستفد الخطوات المقبلة إذا لزم الأمر.

من جانبه، قال محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني إن جون بولتون رحل دون أن يحقق أهدافه بشأن إيران، في حين أن الحكومة الإيرانية باقية.

وأضاف أن طرد بولتون أوضح أن واشنطن أدركت أنها لن تحقق أهدافها بالتهديد والحروب، على حد تعبيره.

من جانبه، انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها واشنطن على بلاده.

وقال ظريف في تغريدة على تويتر إنه وبينما كان العالم ينتسب للصعداء للإطاحة بجنون بولتون الذي وصفه برجل الفريق باء في البيت الأبيض، أعلن وزير الخارجية والخزانة الأميركيان مزيدا مما وصفه بالإرهاب الاقتصادي على إيران. وقال ظريف إن الضغوط القصوى والتعطش للحرب يجب أن يزولا بزوال أكبر دعاتها، في إشارة إلى بولتون.

بدوره، أكد مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روحاني أنه لا مجال للحوار حتى تتخلى الولايات المتحدة عن سياسة الضغط الاقتصادي على بلده، مشفيرا إلى أن رحيل بولتون لن يدفع طهران لإعادة النظر في الحوار مع واشنطن.

مقتل مدني بغارة روسية

تركيا تدعو إلى وقف فوري للهجمات على إدلب

ستكون كبيرة جدا». وتطرق أرسلان إلى الأزمات الأخرى الحاصلة في المنطقة، قائلا: «الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، أحمق أضرارا كبيرة بسكان القطاع، وتركيا تشعر بقلق شديد حيال مصير سكان غزة ومسلمي ميانمار أيضا». وعن أزمة إقليم كشمير بين باكستان والهند، أكد أن تركيا ترغب في حل هذا الخلاف عن طريق الحوار، ووفقا لقرارات الأمم المتحدة. وقتل مدني، أمس، في غارات نفذتها مقاتلات روسية على مناطق مأهولة بالمدنيين، في محافظة إدلب.

وقال مركز رصد الطيران التابع للمعارضة السورية، أن سلاح الجو الروسي، استأنف قصف المناطق المأهولة بالمدنيين في إدلب، بعد توقف دام 12 يوما.

عواصم- الأناضول- دعا صادق أرسلان، سفير تركيا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، إلى وقف فوري لهجمات النظام السوري وداعميه على محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في الجلسة 42 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بمقر المنظمة الدولية في جنيف السويسرية.. وأعرب أرسلان عن قلقه إزاء تصاعد حدة العنف في جنوبي إدلب وشمالى محافظة حماة.

وتابع قائلا: «تركيا تتعاطف بحياة جنودها، وتبذل قصارى جهدها لمنع وقوع هجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في إدلب، وفي حال لم تتوقف تلك الهجمات مباشرة، فإن الأماسة الإنسانية في إدلب

«الوفاق» تتقدم بجنوب طرابلس

طرابلس- الأناضول- أعلنت القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، إحراز تقدم نحو منطقة العريان، أحد تمركزات قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، جنوبي مدينة غريان.

وأفاد بيان مقتضب نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها القوات الحكومية لصد هجوم حفتر على العاصمة طرابلس، بأن قواتهم «تلاحق فلول حفتر في منطقة العريان، وتدمر 4 أليات مسلحة تابعة له..». والثلاثاء، شهدت محاور القتال في ضواحي طرابلس هودا حذرا، مع تحليق الطيران الحربي دون معرفة تبعيته.

وفي 26 أغسطس الماضي، أعلنت قوات «الوفاق» صد هجوم لقوات حفتر على غريان (100 كلم جنوب العاصمة طرابلس)، التي تشهد معارك مسلحة بين الطرفين منذ أكثر من 4 أشهر.

يذكر أن غريان التي دخلتها قوات حفتر دون قتال، مع بداية هجومها على طرابلس، واتخذتها مركزا لفرقة عملياتها الرئيسية، سقطت في يد قوات «الوفاق» في 26 يونيو الماضي.

وتشن قوات حفتر، منذ 4 أبريل الماضي، هجوما متعشرا للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا.

وتنسب الهجوم على طرابلس بسقوط أكثر من 1000 قتيل، وتشريد ما يزيد على 100 ألف شخص، بحسب الحكومة. وتعانى ليبيا، منذ 2011، صراعا على الشرعية والسلطة، يتركز حاليا بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا وحفتر.

«250 مليون دولار ديون مستقمة على بلدية غزة»

المقاومة تقصف مستوطنات غلاف القطاع

● صواريخ المقاومة تنطلق لضرب الاحتل



أن بلدية غزة تسعى لتحسين خدماتها المقدمة للمواطنين. وقال في ذلك الصدد، إن البلدية تسعى لتحسين المظهر العام للسوق التجاري الممتد في قلب شرقي مدينة غزة. وبين أن هذا التحسين سيكون بداية متواضعة لخطوة جديدة، على أن يُعتبر نموذجا في حال نجاحه سيتم تطبيقه على أماكن أخرى. وتقوم فكرة التطوير على التخلص من حالة الفوضى، والبسطات العشوائية المنتشرة في السوق، وإزالة التعدييات، وتنظيم ركن المركبات الخاصة والعمومية في المكان، إلى جانب تجديد تخطيط الشوارع، ودهان الجدران.

صعبة، متزامنة مع تردى الأوضاع الاقتصادية العامة في قطاع غزة.. وأضاف: «الوضع الاقتصادي بغزة يؤثر على وضع البلدية». ونظرا لذلك، فإن البلدية بالكاد تحاول توفير 50% من رواتب موظفيها، البالغ عددهم 1400 موظف، كما أوضح.

وفي المقابل، فإن البلدية لها ديون مستحقة على المواطنين والمؤسسات والقطاع الحكومي بمبلغ يقدر بـ750 مليون دولار أميركي.

واستكمل قائلا: «عدد المشتركين في البلدية، يبلغ 94 ألف مشترك، عدد الأشخاص الذين يسدون رسوما مقابل خدماتنا يتراوح بين 9

وسقط أحد الصواريخ على مستوطنة نتيف عسرا وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة.

من جهة أخرى، فيبقت مدفعية الاحتلال موقفة للمقاومة في صيد لاهيا، شمالي قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

من جانب آخر كشفت بلدية غزة، أمس، أن قيمة الديون المستحقة عليها، بلغت نحو 250 مليون دولار أميركي. جاء ذلك خلال لقاء حوارى، نظمته مؤسسة «بيت الصحافة» (غير حكومية)، مع رئيس بلدية غزة، يحيى السراج. وقال السراج، إن البلدية تعاني من «أزمة مالية